



# الاتحاد الدولي للاتصالات



الوثيقة A-120

13 مارس 2002

الأصل: بالإنكليزية

المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات  
لعام 2002

إسطنبول، تركيا، 18 - 27 مارس 2002

اللجنة 4، اللجنة 5

البندان 3 و4 من جدول الأعمال

جمهورية بوليفيا

مقترحات بشأن أعمال المؤتمر

سد الفجوة الرقمية في منطقة أمريكا اللاتينية

**مقدمة:** اللغة الثنائية المستعملة في الحواسيب والتي تستخدم في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية هي نقطة البداية التي تمكن الآن من إنشاء محتوى توصيلي لكل المعلومات. وهذا المحتوى، مع برامج الاتصال المعروفة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، هو الذي يتيح انسياب المعلومات بشكل فوري تقريباً من نقطة إلى أخرى، وبهذا يعمل على تعديل العادات وأنماط الحياة، ويؤدي إلى إعادة النظر في مفهوم المسافات، وكفاءة الوقت، ويفضي إلى تأثيرات هامة على الإنتاجية الاقتصادية.

ويمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أداة تؤدي إلى العولمة المنسقة، وإلى تغييرات كبيرة تفضي إلى تحول المجتمع إلى مجتمع المساواة في المعلومات، إلا أن التطورات الجارية تشهد على وجود فوارق ضخمة بين السكان فيما يتعلق بالنفاذ الرقمي، وهو ما يمثل تحدياً للدول التي يمكن أن تتخلف عن هذه العملية التنموية.

والواقع أن ما نسميه اليوم بالفجوة الرقمية إنما هو مؤشر للمستقبل القريب للفجوة الضخمة التي يمكن أن تنتج عن تخلف بعض الدول عن مجتمع المعلومات، أكثر مما تنطبق على المؤشر الحالي للحالة الرقمية الحالية. فالفجوة الرقمية تعبر عن ما يمكن أن يكون فشلاً اجتماعياً في السنوات القليلة القادمة، نتيجة لعدم الدخول في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

والمسألة المهمة بالنسبة للبلدان النامية والمتقدمة على حد سواء هي كيفية الاستفادة من الفرص الحالية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تحويل الفجوة الرقمية إلى فرصة رقمية. وهذه هي النقطة الأساسية التي حفزت كثيراً من المبادرات التي قامت بها المنظمات الرائدة مثل الأمم المتحدة ومجموعة الدول الثماني والاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الكبرى (البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما). ولا شك في أن السيناريو الدولي الذي يفرض نفسه بنشاط الآن بشأن الفجوة الرقمية إنما هو فرصة مهمة لبناء جسر واقعي ودائم فوق الفجوة الرقمية التي لا تزال في الحدود المعقولة قبل أن تتسع إلى درجة لا يمكن رآها.

**هدف المشروع** هو تقديم الدعم لبلدان أمريكا اللاتينية في تحديد السياسات والاستراتيجيات والمشاريع المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي تتاح لها إمكانية التنمية المستدامة والمتوازنة لسكانها. وعلى ضوء هذه الخلفية، يهدف المشروع إلى تيسير وتشجيع التكامل بين المبادرات الصادرة عن مختلف أصحاب المصلحة والمؤسسات والمنظمات، والربط بينها وتقاربها، وبذلك نعزز الجهود المشتركة وإمكانية تحقيق نتائج فعالة ونشرها على نطاق واسع.

ويقترح أن يعمل المشروع ضمن هيكل مجازي، يتم تنسيقه من مقر الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف، ويكون مفتوحاً لاشتراك أكبر عدد من ممثلي المنظمات والمؤسسات التي أبدت اهتمامها بالاشتراك في هذه المبادرة.

**أهم أعمال المشروع:**

<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ نماذج تكامل أفقية ورأسية</li> <li>▪ نموذج للتكامل الذري في الاتحاد الدولي للاتصالات</li> </ul>	التكامل
<p>بين:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ مبادرات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة</li> <li>▪ المبادرات المشتركة بين القطاعات (العامة والخاصة والمنظمات غير الحكومية والهيئات الموازية)</li> <li>▪ الاحتياجات ↔ الحلول والتمويل ↔ المشاريع</li> </ul>	الربط الذكي
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ جدوى المشاريع</li> <li>▪ استدامة المشاريع</li> <li>▪ التحليل ↔ النتائج ↔ النشر ↔ القمة العالمية لمجتمع المعلومات</li> </ul>	التيسير الذكي
<ul style="list-style-type: none"> <li>▪ توافق التمويل</li> <li>▪ توافق الموارد</li> <li>▪ توافق المشاريع</li> </ul>	التوافق الذكي
<p>← القمة العالمية لمجتمع المعلومات</p>	التزامن

## التكامل

التكامل هو المفهوم الرئيسي للمشروع. إذ توجد في بلدان أمريكا اللاتينية عدد كبير من المشاريع والبرامج والمبادرات الجديدة والحارية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهي في معظمها تفتقر إلى التخاطب والتنسيق فيما بينها. لهذا السبب تبذل جهود أكثر من اللازم في البنية الأساسية والتمويل والوقت المستغل لحل

المشاكل على النطاق المحلي والإقليمي. وعلاوة على ذلك، تسفر بعض التجارب عن استخدام منخفض لمعظم البنية الأساسية المنشأة في المنطقة. يضاف إلى ذلك صعوبة ضمان الاستمرارية لأن فترات الانتخابات هي عادة أقصر من فترات حياة المشاريع.

وللتعامل مع هذا الواقع، يهدف المشروع إلى تيسير إقامة تعاون مشترك بين مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة أو في إقليم أو بلد في المنطقة باعتبار التكامل هو الحل. وتجري دراسة عدد من وسائل التكامل (الأفقي والرأسي) حيث أن المشروع يتوخى وضع مفهوم جديد وأصيل لنموذج تكامل ذري، والترويج لهذا النموذج. ولوضع هذا المفهوم النظري موضع التنفيذ، يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات بإنشاء وحدات تيسير

إقليمية أو وطنية يمكن أن تستجيب لمختلف النماذج الهيكلية (الحكومية وغير الحكومية والاتحادات العامة والخاصة، إلخ).

الربط الذكي هو إحدى الاستراتيجيات المهمة للمشروع للاستفادة بأقصى درجة من منصة التعاون الدولي والإقليمي القائمة فعلاً. وتكمن مصادر القوة في المشروع في إسهامه بأنشطة محددة في هذا المجال مع تيسير تكاملها مع المبادرات الدولية والإقليمية والقطاعية الأخرى.

## الربط الذكي

### مبادرات الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة:

يتسم المشروع بدور مركزي للاتحاد الدولي للاتصالات في ضمان الاتصال الدائم بين مبادرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مختلف وكالات الأمم المتحدة، مع أخذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعامي 2003 و2005 في الاعتبار. فضلاً عن ذلك يقوم الاتحاد الدولي للاتصالات بدور الجسر الذي يربط بين هذه الوكالات والجهات الفاعلة المحلية وبين هذه الجهات والمبادرات العالمية الكبرى في مجال الفجوة الرقمية.

ومنذ صدور أول مجموعة من التوصيات العالمية عن فريق المهام المعني بالفرص الرقمية المنبثق عن مجموعة الدول الثماني، قامت عدة مؤسسات بإطلاق مبادراتها أثناء النصف الثاني من عام 2001: فقد أنشأت الأمم المتحدة فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ([www.unicttaskforce.org](http://www.unicttaskforce.org)) باعتبارها مركزاً للتفكير مشتركاً بين الوكالات ومشاركاً بين القطاعات. وبدأت اللجنة الأوروبية بسلسلة من برامج التعاون مع المناطق الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فعلى سبيل المثال أطلق الاتحاد الأوروبي برنامج LIS @ (تحالف من أجل مجتمع المعلومات) وهو واحد من أفضل برامج التعاون في جميع المجالات (خصص له أكثر من 63 مليون يورو). كذلك يشترك البنك الدولي ([www.developmentgateway.org](http://www.developmentgateway.org)) ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية في شراكات من هذا النوع وأبدياً استعدادهما لدعم البرامج والمشاريع.

### الربط القطاعي:

في القطاع الخاص تقوم الشركات الكبرى في مجال الاتصالات وصناعة التجهيزات (تليفونيكا وأنتل، وإن إي سي، ومايكروسوفت وسيمنز وغيرها) بالاستثمار في عدد من مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان منطقة أمريكا اللاتينية وأغربت للاتحاد الدولي للاتصالات عن اهتمامها باستمرارية واستدامة هذه المشاريع وعن الحاجة إلى تنسيق سليم في مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كذلك أبدت منظمات غير حكومية معترف بها اهتمامها بخصوص الفجوة الرقمية وقام بعضها بالفعل بمبادرات خاصة وإنشاء فرق لتبادل الآراء، ومنها مؤسسة ماركل ([www.markle.org](http://www.markle.org))، التي تستثمر مبالغ مهمة في هذا الميدان. وأبدى بعضها استعداداً للاشتراك في هذه المبادرات مع الاتحاد الدولي للاتصالات.

ومن بين الذين أبدوا اهتمامهم بالتعاون في هذا المشروع الاتحاد الأوروبي، ولجنة الاتصالات المشتركة بين الدول الأمريكية، ومجتمع المعلومات للبلدان الأمريكية الناطقة بالإسبانية، ومثلي حكومات المنطقة في الأرجنتين والبرازيل وبوليفيا وبيرو وأوروغواي وفنزويلا.

الربط بين **الاحتياجات** ↔ **الحلول** و **مؤسسات التمويل** ↔ **المشاريع**:

من المشاكل الرئيسية التي تواجه العاملين على تقديم الحلول والتمويل مشكلة الوصول إلى القادة القادرين على تنفيذ مشاريع معقدة وفعالة. ويشاركهم في هذه الصعوبة قادة المشاريع في محاولاتهم لاجتذاب مقدمي الحلول والاستثمارات. ومع أن فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأمم المتحدة وفريق المهام المعني بالفرص الرقمية التابع لمجموعة الدول الثماني يتسمان بفاعلية شديدة في إقامة الاتصالات والشراكات مع مزودي الحلول ومقدمي التمويل، فإن الفجوة تتسع حينما يتعلق الأمر بالاتصال بقيادة المشاريع المحليين.

لذلك، تهدف استراتيجية الربط الذكي في المشروع إلى الربط بين المعلومات والفرص المتاحة والخبرات المحلية وإقامة روابط دائمة بين هذه الجهات الفاعلة.

يهدف هذا المشروع إلى وضع الاتحاد الدولي للاتصالات **كجهة تيسير** (أو جهة تنسيق ذكية) لمشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستدامة والفعالة، في الترويج لنماذج التكامل الموصوفة أعلاه. ومن أجل تحسين **التيسير والاستدامة للمشروع**، يود الشركاء في هذا المشروع أن يعلنوا عن استعدادهم لتقديم الدراية الفنية ونقل المعلومات والنماذج المالية والإدارية والحلول. وينبغي الاضطلاع بأعمال النقل والأنشطة الأخرى في المنطقة، وبين البرامج والشبكات الإقليمية والوطنية، من خلال خطط تعاونية متصلة.

**التوافق الذكي** يعني دعم الاستمرارية بالحفاظ على اشتراك أصحاب المصلحة في شراكة تعاونية ثابتة. وباعتبار المشروع مركزاً للتيسير، فإنه سيساعد النظراء المحليين والوطنيين والإقليميين على التوافق بين مواردهم ومشاريعهم بأن يجمعهم معاً ضمن شبكة تعاونية مفتوحة.

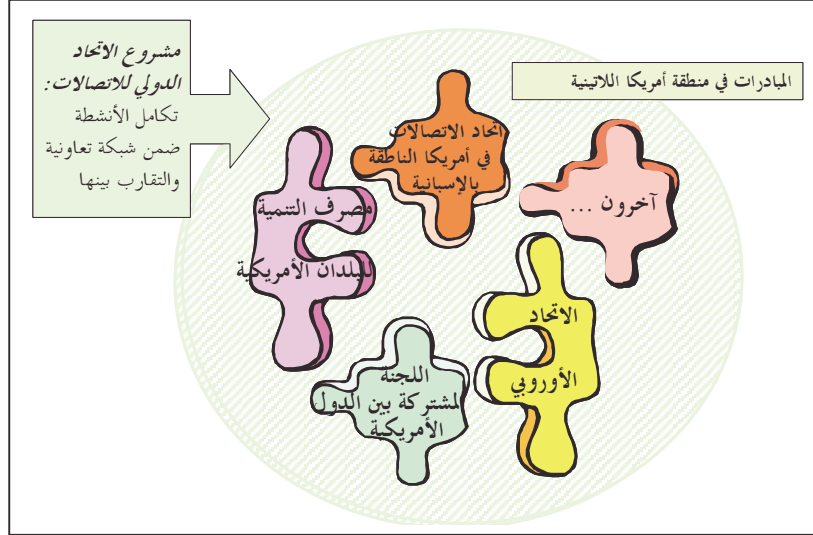
سيظل المشروع، انطلاقاً من هيكله وديناميته، على اتصال بوحدات التيسير، وكذلك مع المسؤولين عن البرامج التعاونية ومع القادة المحليين. ومن شأن ذلك أن يمكّن من تحليل النتائج في نطاق البلد و/أو المنطقة مما ييسر نشر تلك النتائج، ومنها تجميع الإنجازات الرئيسية وعرضها على القمة العالمية (2003 و2005). ومن أهم ملامح المشروع وأكثرها جاذبية، خاصة من وجهة نظر المؤسسات الإنمائية والتمويلية، الآثار الجانبية للمشروع وقدرته على تزامن انسياب المعلومات بين جميع الجهات الفاعلة، مما يهيئ بيئة جيدة للمزيد من التعاون.

أسلوب العمل

<ul style="list-style-type: none"> <li>تمويل الأنشطة والمبادرات والجدول الزمني لها</li> <li>الدور المركزي للاتحاد الدولي للاتصالات ↔ أثره ووضوحه</li> </ul>	النهج الاستراتيجي
<ul style="list-style-type: none"> <li>الأهداف</li> <li>الصلة بين الأهداف والخطوات</li> </ul>	أهداف المشروع
<ul style="list-style-type: none"> <li>النهج</li> <li>الخطوات</li> </ul>	النهج العملي
<ul style="list-style-type: none"> <li>النصف الأول من السنة</li> <li>← القمة العالمية لمجتمع المعلومات</li> </ul>	جدول الأعمال المؤقت
<ul style="list-style-type: none"> <li>مسائل عامة</li> <li>التوافق بين الموارد والأنشطة والشبكات</li> </ul>	المسائل المالية

## النهج الاستراتيجي

يعمل المشروع على تيسير تكامل الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الشركاء الرئيسيون (البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والاتحاد الأوروبي وغيرهم) بشأن منصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سواء التي بدأت منها أو التي هي قيد التنفيذ، في جدول أعمال أمريكا اللاتينية، التي تهدف إلى تعزيز هياكلها بالاعتماد على الموارد الحالية، مما يعزز من التضافر بينها والاقتصاد في النفقات، ومن تأثيرها الذي يعكس على جميع المشاركين فيها. وعلاوة على ذلك، فإن ذلك يمكن الاتحاد الدولي للاتصالات من تقديم المعلومات ونشرها، من عدد كبير من المبادرات الإنمائية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفقاً لمهنته في إطار الأمم المتحدة.



ومن ضمن أنشطة المشروع المتوقعة لعام 2002 المشاركة في الاجتماعات المواضيعية للتحالف من أجل مجتمع المعلومات، وأنشطة غيت واي الإنمائية، والشبكة الإقليمية لفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة للأمم المتحدة وبعض اجتماعات الفريق العامل لها، وندوات اتحاد الاتصالات للدول الأمريكية الناطقة بالإسبانية، وغيرها. وهذا جزء من النهج الاستراتيجي للمشروع لأن هذا من شأنه تفادي ازدواجية المبادرات، كما أنه يمكن من مساهمة جميع الشركاء في المشروع بموارد مقررّة وملتزم بها، وبمبادرات وأنشطة وأعمال خاصة بالمشروع. وكما ذكر من قبل، سوف

يعمل المشروع ضمن إطار مجازي يتم تنسيقه في مقر الاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف. وعدم وجود هيكل ثابت للمشروع يمكن الاتحاد وشركاءه من تقييم أداء المشروع على فترات دورية واتخاذ قرارات، بشكل مرّن، بشأن استراتيجيته.

وسيعتمد المشروع على مجموعة من الخبراء والاستشاريين يقومون بالعمل في الميدان، بناء على الطلب، وتنفيذ الأعمال بشكل أساسي عن طريق الاتصال عن بعد.

ويتمتع الاتحاد الدولي للاتصالات بوضع ممتاز يتيح له قيادة هذه الأنشطة بكفاءة عالية بما له من قدرة تنفيذية معترف بها وبقدرته على النفاذ إلى المبادرات الأخرى في الميدان وقدرته على استقطاب النظراء الوطنيين والإقليميين.

**الأهداف الإنمائية: العمل على تكامل مختلف المبادرات والبرامج المتعلقة بالمشروع العالمي للمعلومات القائمة في منطقة أمريكا اللاتينية تفادياً لازدواجية الجهد وعملاً على تقارب الجهود وتكامل الأنشطة والربط بينها بشكل يعزز من فعاليتها وأثرها على المستويين الوطني والإقليمي.**

## أهداف المشروع

### الأهداف العامة:

**الهدف 1:** التعرف على جميع المشاريع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منطقة الأمريكتين التي يجري تنفيذها أو هي قيد التنفيذ. ويشمل الهدف أيضاً التنسيق بين تحليل النتائج وإعداد مصارف البيانات. (الخطوة 1)

**الهدف 2:** تحديد السياسات التي تستخدم في تنفيذ مجتمع المعلومات (الكتاب الأبيض) على أساس النتائج التي تتحقق من الأنشطة الجارية في منطقة أمريكا اللاتينية تحت "الهدف 1". (الخطوة 1)

**الهدف 3:** ترويج مفهوم "مجتمع المعلومات" في كل بلد وتطوير هذا المفهوم والمساعدة في نشره، عملاً على تكامل تلك البرامج. (الخطوات 1 و 2)

**الهدف 4:** مساعدة البلدان في تصميم مشاريع إنمائية متكاملة تتصل بمجتمع المعلومات. (الخطوة 2)

**الهدف 5:** مساعدة البلدان في تنفيذ مشاريعها الإنمائية المتكاملة المتعلقة بمجتمع المعلومات بالبحث عن مصادر لتمويل (اتفاقات، تبني المشاريع، الاشتراك من قبل أي كيان)؛ والمساعدة في تنفيذ وتعميم المشاريع، وتقييم المشاريع (الخطوتان 2 و3)

**الهدف 6:** جمع المعلومات وإعدادها ونشرها بشأن مختلف التجارب والإنجازات وأثرها على سد الفجوة الرقمية في بلدان أمريكا اللاتينية، المشتركة منها مع شركاء الاتحاد الدولي للاتصالات أو غير المشتركة؛ وعرضها في القمة العالمية لمجتمع المعلومات (2003). (الخطوتان 2 و3)

**الهدف 7:** دعم وتطوير الأنشطة ذات الأولوية. يشير هذا الهدف إلى الأعمال التكميلية التي يتم تنفيذها من خلال تنفيذ الخطوات 1 و2 و3.

ووفقاً لقرار مؤتمر المندوبين المفوضين رقم 70 (مينيابوليس، 1998) والقرار 7 الصادر عن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات -1998 اللذين أعطيا ولاية للاتحاد الدولي للاتصالات بإدراج منظور المساواة بين الجنسين في جميع نواحي العمل في الاتحاد وخاصة في الأعمال التي يقوم بها قطاع تنمية الاتصالات، والذي نتج عنه أنشطة خاصة تهدف إلى تنفيذ هذين القرارين، سوف يساعد هذا المشروع في تيسير مهمة الاتحاد والمبادرات المحلية بشأن المساواة بين الجنسين في الاندماج في مجتمع المعلومات.

سيستفيد المشروع من منصة الهياكل القائمة من قبل، بالاعتماد على الموارد الموجودة مما يعزز التأزر والاقتصاد وانتشار الآثار الجانبية للمشروعات. وسيعمل المشروع على دعم الأعمال ذات الأولوية المتفق عليها في المنطقة، وعلى تطوير أنشطة تكميلية تهدف إلى تكامل وتقارب المبادرات ضمن شبكة تعاونية مفتوحة. ولتحقيق هذه الغاية، يقترح المشروع النهج العملي التالي:

### النهج العملي

الخطوة 1: ◀ تحليل مشاريع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبرامج ومبادرات مجتمع الاتصالات

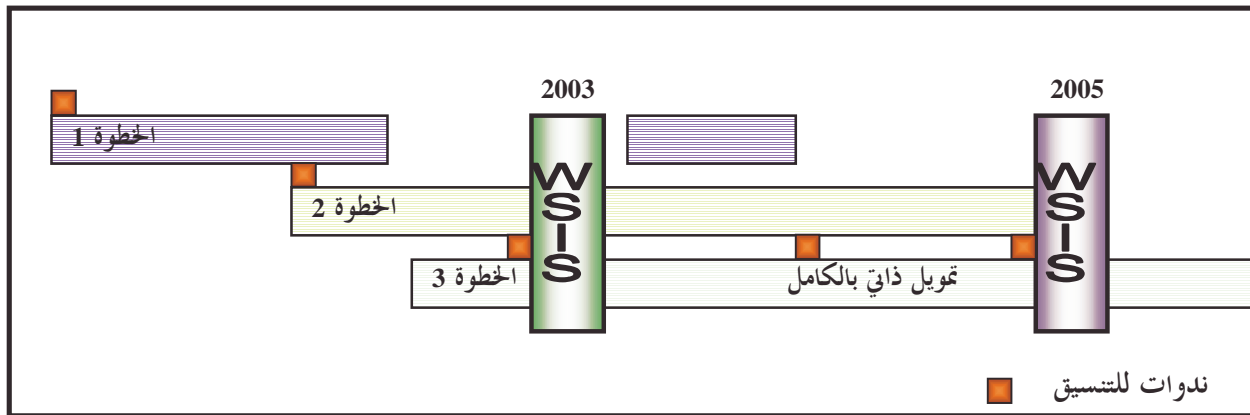
◀ تحديد المشروعات التي ينظر إليها الاتحاد الدولي للاتصالات باعتبارها مشاريع ذات أولوية من بين المشاريع التي يقوم بتنفيذها الشركاء، ودعم هذه المشاريع من أجل تحقيق نتائج مباشرة ومحددة.

الخطوة 2: ◀ استراتيجيات وسياسات تهدف إلى الترويج للمشاريع بشأن وحدات تيسير مجتمع المعلومات المتكامل والبرامج المتصلة بهذا الشأن.

◀ وضع مشاريع تعاونية، بالتعاون مع المؤسسات الشريكة، ضمن المشروعات التي تتوخاها خطط عملها.

الخطوة 3: ◀ دعم البلدان في تنفيذ الاستراتيجيات والسياسات.

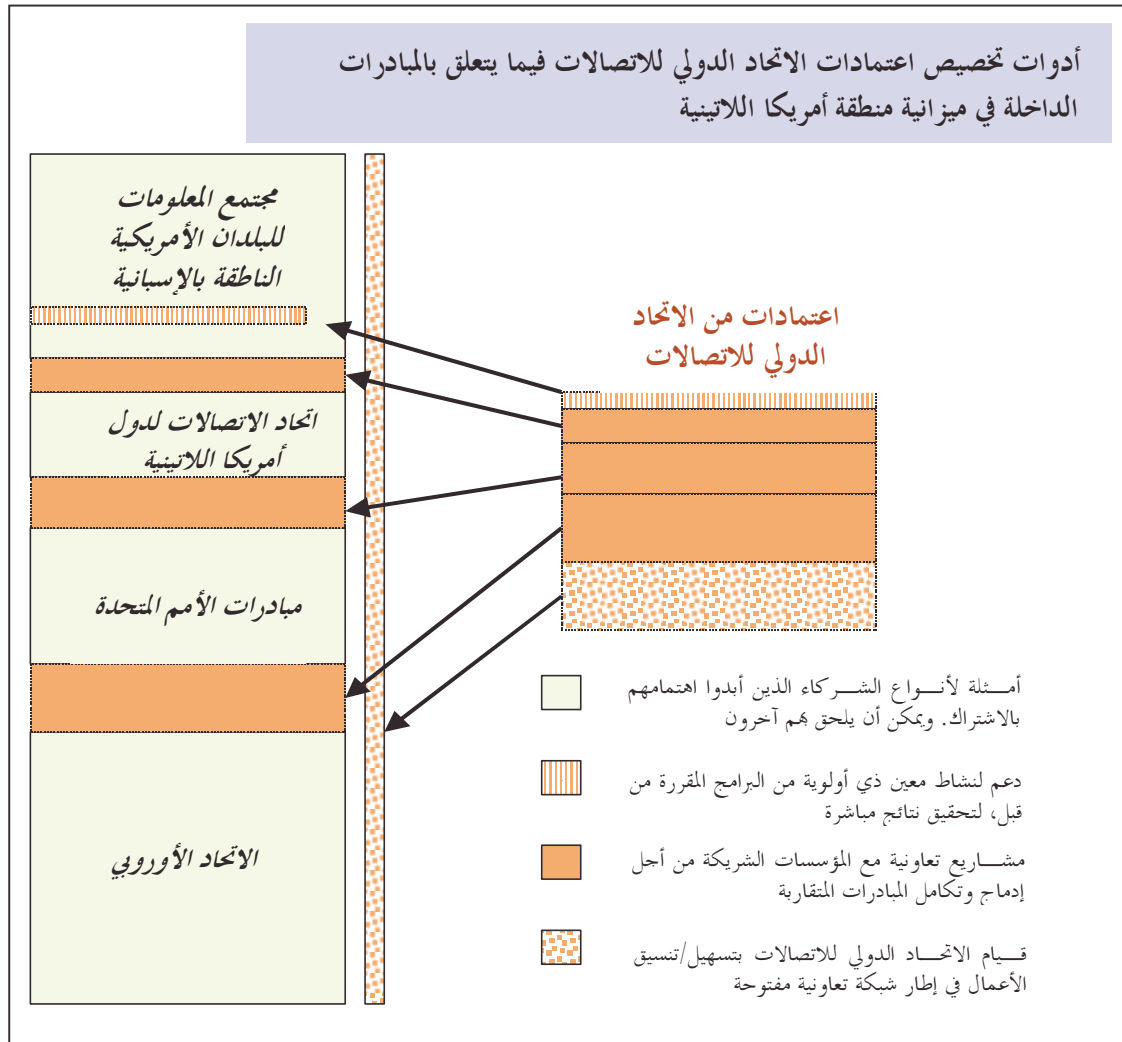
وسيتم إنجاز معظم هذه المهام الميدانية أثناء انعقاد المؤتمرات والندوات واللقاءات الإقليمية المواضيعية التي يقوم بتنسيقها ودعمها الشركاء الدوليون مع الشركاء المحليين.



WSIS: القمة العالمية لمجتمع المعلومات

الاعتمادات المطلوبة من الاتحاد الدولي للاتصالات تتصل بثلاث نواحٍ رئيسية:

1. تمويل أنشطة مجموعة الخبراء الإقليميين الذين يعملون حسب الطلب أثناء تنفيذ الخطوتين 1 و2 (تستخدم الأموال على أساس تطور الأنشطة وعند الحاجة لدعم من الخبراء) و تمويل ندوات التنسيق التي تنظم في وقت الندوات الإقليمية والأحداث الإقليمية المدرجة في برامج الشركاء.
2. دعم أعمال معينة داخلية فعلاً في برامج الشركاء وتحتاج إلى إسهام إضافي لكي يتم تنفيذها بشكل فعال، ويعتبر هذا الدعم مساهمة في تحقيق نتائج مباشرة ومحددة.
3. دعم المشاريع التعاونية بين الاتحاد الدولي للاتصالات والشركاء التي تتسم بأولوية، بما يمكن من التكامل بين الأنشطة المقررة سلفاً والداخلية في برنامج الاتحاد.



جدول أعمال مؤقت
-----------------

من واقع السيناريو الراهن للمبادرات الجارية في المنطقة، والاهتمام الذي أبداه المهتمون بأمر  
تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على المستويين العالمي والإقليمي، والوضع الراهن في المنطقة،  
وإمكانية البدء بالمشروع من دون بنية أساسية مادية، يمكن اقتراح خطة عمل مباشرة على النحو التالي:

تُقترح المواعيد النهائية التالية لجدول الأعمال المؤقت لعام 2002:

نهاية فبراير عرض المشروع على الشركاء الإقليميين والعالميين (مدريد)

1 إلى 17 مارس إعداد المواد العامة للمشروع (العمل المجازي)

18 إلى 27 مارس انطلاق المشروع رسمياً (إسطنبول - المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات-2002)

أبريل الندوة الأولى وبداية الخطوة 1 (العمل المجازي)

أبريل إلى سبتمبر الخطوة 1 وبداية الخطوة 2. (العمل المجازي وأنشطة الشركاء)

سبتمبر نهاية الخطوة 1 ونشر النتائج الأولى (نيويورك - الفرقة العاملة المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات،

الاجتماع الثالث)